

## الأغاني

فبادرت إلى الماء فأخبرت القوم فركب أنس بن مدرك الخثعمي في طلبه فلحقه فقتله فقال عبد الملك وائ لأقتلن قاتله أو ليدينه فقال أنس وائ لا أديه ولا كرامة ولو طلب في ديته عقالا لما أعطيته وقال في ذلك .

( إني وقتلي سُلَيْكاً ثم أعقِلَه ... كالثور يُضرب لما عافت البقر ) .

( غضبتُ للمرء إذ نيكت حليلتهُ ... وإذ يُشَدُّ على وجعائها الـثـفـر ) .

( إني لتاركُ هامات بمجزرة ... لا يزدهيني سواد الليل والقمرُ ) .

( أغشى الحروب وسرر بالي مضاعفة ... تغشى البنانَ وسيفي صارم ذكر ) .

أخبرني ابن أبي الأزهر عن حماد بن إسحاق عن أبيه عن فليح بن أبي العوراء قال .

كان لي صديق بمكة وكنا لا نفترق ولا يكتم أحد صاحبه سراً فقال لي ذات يوم يا فليح إني

أهوى ابنة عم لي ولم أقدر عليها قط وقد زارتنى اليوم فأحب أن تسرني بنفسك فإني لا

أحتشمك فقلت أفعل وصرت إليهما وأحضر الطعام فأكلنا ووضع النبيذ فشربنا أقداحاً فسألني

أن أغنيهما فكأن ا D أنساني الغناء كله إلا هذا الصوت .

( من الخفريات لم تفضح أباهما ... ولم تُلحق بإخوتها شَناراً ) .

فلما سمعته الجارية قالت يا أخي أعد فأعدته فوثبت وقالت أحسنت أنا إلى ا تائبة وائ

ما كنت لأفصح أ بي ولا لأرفع لإخوتي شَناراً .

فجهد الفتى في رجوعها فأبت وخرجت فقال لي ويحك ما حملك على ما صنعت فقلت وائ ما هو

شيء اعتمدته ولكنه ألقى على لساني لأمر أريد